

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 241

محمد بن صالح العثيمين

نعم ضيع افراد الرعية بهذا الامر نعم لابد ان يقوموا به لكن ليس لهم حق التغيير لانه لا يستطيعون ذلك طيب هل يمكن هن يمكن ان يخلو الزمان من امام يقوم من امام مسلم يقوم بمسؤولياته اما ااما الامامة العامة فيمكن - [00:00:01](#)

وهذا وحصل من ازمان من زمن الصحابة من زمن الصحابة خل خلت الامة الاسلامية من امام كمثل ابن الزبير بمكة وبنو امية في الشام وجماعة اخرون في العراق يعني من زمان هذا - [00:00:32](#)

ولو قلنا انه لا تثبت الامامة ولا تجب طاعة ولاة الامور الذين في كل اه صقع من الارض ما بقي لناس الان ائمة فالامامة العظمى واجبة بقدر الامكان لكن اذا لم يمكن كوقت الحاضر وما قبله بازمان كثيرة - [00:00:56](#)

فكل من تولى على جهة فهو امامه نعم. بالنسبة حق القلب فاذا مثلا عفى عن صاحبه هل يصبر؟ ايه هذه المسألة فيها خلاف فذهب جماعة من العلماء ومنهم الظاهري الى انه حق لله - [00:01:18](#)

وقالوا ان القاذف يقام عليه حد القذف سواء طالب المقدوف ام لم يطالب وقالوا اذا كان المقدوف لا يبالي بنفسه فنحن نبالي به لانه مسلم ولا نريد ان تكون المسلمين محلا للقتل - [00:01:47](#)

والآلية عامة والذين يعلمون المحسنات ثم الذين ماتوا باربعة شتاء فجدوهم كقولها الزاني والزاني فاجلدوا كل واحد منها مئة جلدة وبعضهم يقول انه حق للمقدوف ولا يقام الا بطلبه لاحتمال ان يكون المقدوف قد عرف من نفسه انه ليس بمحصن - [00:02:07](#)

لان من شرط اقامة الحد على القاضي ان يكون المقدوف محصن وقد يكون المقدوف عرف من نفسه انه غير محسن والعياذ بالله يزني ليس عفيفا وحينئذ تكون اقامة الحد على القارف - [00:02:28](#)

جنائية وظلم وظلم جنائية وظلم نعم بين ايش المحاسبة وبدل ما تقول المحاسبة اللي مشتبهه هي المحاسبة ولا المحاسبة والملك الاحسان طيب اه نقول ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لقيتموه في طريق فاضطروهم الى اضيقه - [00:02:45](#)

ليس معناه اني اذا وجدت اليهود والنصارى في الطريق اني ارصلهم على الجدار بل المعنى ان لا تتمايزوا للتتوسيع عليه ويدل لهذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يعاملون اليهود الذين في المدينة - [00:03:30](#)

كما يفهمه بعض الناس من الحديث فمعنى اضطروهم الى اضيقهم اذا كانوا الطريق مثلا فيه فسحة وفيه ظيط يجعلهم هم يمشون مع الطريق مثل التقى بالشارع جماعة من المسلمين وجماعة من اليهود او النصارى - [00:03:49](#)

العادة ان احد الجماعات يوصل للاخرى نقول لا تقول لا توسعوا له الا هم الذين يضطرون ويمشون على واحد واحد هذا معنى الحديث نعم بصرتي منهاجي ونصب ونصبه من ونصبه بالنصب والاجماع وقهقهة وقهقهه - [00:04:11](#)

فحل عن الخداع وشرطه الاسلام والحرية عدالة سمع مع الذرية. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الباب في ذكر امامه متعلقاتها وذكرنا فيما سبق ان نصب الامام لا بد منه وقد صرحت العلماء بانهم فرض كفاية - [00:04:36](#)

وهذا واضح طيب هل الامام يختص بعصر من العصور او شامل لها سؤال خاص شامل الجمال طيب هل هناك دليل يدل على انه لابد للناس من قيادة حتى في المجتمعات الصغار - [00:04:58](#)

نعم اذا قوله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فاليكم احدهم لا ما قال هكذا انهم اذا كانوا ثلاثة على سفر فليأمرموا احدهم. احسنت اي نعم طيب لا ما مختلف المعنى اعوذ بالله سبحانه الله هذا كذب على كذب يا شيخ الله يهديك - [00:05:26](#)

انت جبت الامامة امامه الصلاة هل لامكم احدا؟ ايش هذا هل يأمرك احدكم لا تنتصر لقولك الانتصار للقول اسمع يا اخي الانتصار

للقول ان تعترف بالخطأ اذا اخطأ انصار اخاك ظالما - [00:05:50](#)
نصر الظالم يمكن نعم ممكناً ردوا عليه فالذى يريد ان ينصر قوله يعترف بالخطأ اذا اخطأ هذا نصف القول طيب ولذلك نسأل الله ان يسامحه طيب ذكر المؤلف لنصب الامام فوائد - [00:06:08](#)

منها صح يذب عنها من احسنت الاعداد طيب يقول المؤلف كل ذي ما معنى الجحود كهد الفائدة الثانية يا ايش بغزوه ما ما افهم ان الرجل دعوة افهم ان الغزو قوة - [00:06:31](#)

نعود من المهم ان يغزو يقيم الغزو وهو الجهاد طيب يوسف نعم اقامة الحدود قامت الحدود طيب ادم يلا الامر صحيح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب المعروف ما هو؟ المعروف ينقسم الى قسمين - [00:07:07](#)

المعروف المقصود به الشرع كتهم مراد هنا المعروف الشرع فما هو معروف الشرعي العرض الشرعي هو كل اي نعم ها ايه انت ما عرفه الشرع واقره طيب آآ الفائدة واحد اثنين - [00:07:47](#)

ها ثالثاً بيت الله نصر مظلوم ما معنى الانس المظلوم زين يعني بداعف الظلم عنه او رفعه عنه طيب السابعة كذا طيب ماشي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:08:26](#)

قال المؤلف رحمة الله وقمع كفر طمع الكفر يعني اذا ظهر وهذا غير الذنب ذنب للجحور لأن ذنب الجحود يعني دفعه ومنعه. اما هذا فقمعه بعد وقوعه قمع الكفر - [00:09:04](#)

والكفر كما نعلم كفر صريح بالسلاح وهذا له الجهاد وكفر باطل وهذا ايضاً يجب ان يقمع مثل ان يكون هذا الرجل متظاهراً بالاسلام لكن له افكاراً رديئة ينشرها في الامة - [00:09:26](#)

فهذا ايضاً يجب على ولي الامر ان يقمعه ولا يجوز له ان يمكنه من كفره الذي ينشره في الامة وان كان يتظاهر بالاسلام وذلك لانه اذا لم يقم بهذا انتشر الكفر واستشرى في الامة من حيث لا يعلم - [00:09:51](#)

قد يقول قائل اذا كان هذا الرجل له فكر رديء يدعوه اليه افلا كنتم تقولون ان الاسلام يعطي الحرية يعطي كل انسان حريته افسحوا المجال بكل ما عنده رأي او فكر - [00:10:12](#)

يتكلم بما شاء والا فقد كذبتم في دعواكم نقول نعم نحن نقول ان الاسلام قد اعطى كل انسان حريته لكن ما هي الحرية الصحيحة الحرية الصحيحة التحرر من قيود الشيطان - [00:10:37](#)

تحرر من قيود الشيطان ومن قيود النفس الامارة بالسوء ولهذا كل من قال فالشرع فانه رقيق وليس بحر وليس بحروالي هذا يشير ابن القيم رحمة الله في بيت ارى ان يكتب بماء الذهب - [00:11:06](#)

وذلك انه قال معنى البيت انه تحرروا من الرق الذي خلقوا له وابتلوا برق النفس والشيطان يعني انهم تحرروا من الرق الذي خلقوا له وهو الرق لمن بالله عز وجل - [00:11:33](#)

ولكنه ابتلوا بالنفس والشيطان واضح وهذا الذي يقول اعطوني حرتي اقول ما شئت نقول نحن اذا اعطيتك حرية وقلت ما شئت من الكفر والفسق والاخلاق الرديئة فانك قد بليت برق - [00:12:00](#)

وهو دق النفس والشيطان دق النفس والشيطان وعلى وعلى هذا نقول ان قمع الكفر ولو تظاهر الانسان بالاسلام انه من واجبات الامام وعلى هذا يجب على الامام ان يجعل له نظراً - [00:12:26](#)

ينظرون في كل ما يكتب بالصحف والمجلات وكل ما ينشر في الاذاعات المسموعة والمرئية وكل ما يذكر في الكتب والرسائل المؤلفة يجعل امناء علماء لا يجعل علمهم بالانتساب انهم منتسبون الى كذا فلهم الحق في - [00:12:51](#)

بالنظر يكونوا امناء وعلما بالشريعة ويمنع كل شيء يدعو الى الفسق والمجون والكفر يجب على الامام ومعنى قولنا يجب ليس حروفاً تكتب على ورق بل هي مسؤولية عظيمة يسأل عنها - [00:13:19](#)

الامام بين يدي الله عز وجل فعلية مسؤولية قمع الكفر بانواعه واشكاله طيب هذا السابع او لا طيب الثامن قال واخذ وخذ مال الفيل والخارج يعني ويعتني ايضاً باخذ مال الفيل - [00:13:44](#)

والخرج وهذا مادة بيت المال وبيت المال هو عبارة عن الخزانة التي تودع فيها اموال المسلمين فمنها ما له شيء والفيء ما افاء الله على المسلمين من اموال الكفار وذلك ان المسلمين اذا غنموا غنيمة - [00:14:07](#)

قسمت الى خمسة اقسام اربعة اقسام للغافمين القسم الخامس يقسم ايضا خمسة اقسام ذكره الله بقوله واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله قوته وللرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين وذى السبيل - [00:14:39](#)

هذا خمس اقسام من ومصر لله ورسوله وهذا هو الفين اذا الفي جزء من خمسة وعشرين جزءا من الغنيمة هذا يجعل لبيت المال للمصالح العامة واضح يا جماعة ولا نعم - [00:15:08](#)

طيب اه نقسم الغنيمة اولا قامت الساعة ونأخذ منها اربعة اخماس لمن؟ للغافمين. ويبقى معنا هذا الخامس ايضا نقسم خمس اقسام خمس لله ورسوله هذا الى بيت المال واربعة اخماس - [00:15:38](#)

ذى القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل وذوى القربي قيل انهم هم قرابة الامام وقيل لهم قرابة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم والصحيح الثاني صحيح الثاني وبناء على هذا التقسيم الذي سمعتم يكون مال الفيء بالنسبة للغنيمة - [00:16:03](#)
جزءا من يا جماعة احيانا واحد يكاد يفوت جزء من ايش من خمسة وعشرين جزءا اي نعم واضح يا بيد لا حول ولا قوة خمس الخامس - [00:16:32](#)